جاني رجل قلت منوا وان قال مررت برجل قلت مني وان قال جاني رجلان قلت منان وان قال مررت برجلين قلت منين
بتسكين النون فيهما وكذلك في الجمع ان قال جاني رجال قلت منون ومنين في النصب والجر ولا يحكى به غير ذلك
لو قال رايت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رايت ابن اخيك
قلت من ابن اخي بالرفع لا غير وكذلك ان ادخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت
حذفت الزيادات قلت من يا هذا وقد جات الزيادة في الشعر في حال الوصل قال الشاعر اتوا ناري فقلت
منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ● وتقول في المراة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت
قلت منة يا هذا بالتنوين ومنات وان قال رايت رجلا وحمارا قلت من وايا حذفت الزيادة من الاول لانك وصلته
وان قلت مررت بحمار ورجل قلت اي ومني فقس عليه وغير اهل الحجاز لا يرون الحكاية في شي منه ويرفعون
المعرفة بعد من اسما كان او كنية او غير ذلك والناس اليوم في ذلك على لغة اهل الحجاز واذا جعلت من اسما
متمكنا شددته لانه على حرفين كقول الراجز حتى انتهاها الى من ومن ● اي ابركتها الى رجل واي رجل
يريد بذلك تعظيم شانه ● **ومن** بالكسر حرف خافض وهو لابتداء الغاية كقولك خرجت من بغداد
الى الكوفة وقد يكون للتبعيض كقولك هذا الدرهم من الدراهم وقد يكون للبيان والتفسير كقولك لله
درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكني في قولك درك وترجمة عنه وقوله تعالى وينزل
من السما من جبال فيها من برد فالاولى لابتدا الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للتفسير والبيان
وقد تدخل من توكيدا لغوا كقولك ما جاني من احد وويحه من رجل اكدتهما بمن وقوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان اي فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان وكذلك ثوب من خز وقال الاخفش في قوله
تعالى وترى الملايكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما ادخل
من توكيدا كما تقول رايت زيدا نفسه وتقول العرب ما رايته من سنة اي منذ سنة قال الله تعالى
اسس على التقوى من اول يوم وقال زهير لمن الديار بقنة الحجر اقوين من حجج ومن دهر ●
وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وقولهم في القسم من ربي ما فعلت
فمن حرف جر وضعت موضع البا هاهنا لان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس المعنى
ومن العرب من يحذف نونه عند الالف واللام لالتقا الساكنين كما قال ابلغ ابا دختنوس مالكة
غير الذي قد يقال ملكذب ● **مون** مانه يمونه مونا اي احتمل مونته وقام بكفايته فهو رجل
ممون عن ابن السكيت ● **مهن** المهنة بالفتح الخدمة وحكي ابو زيد والكسايي المهنة بالكسر
وانكره الاصمعي والماهن الخادم وقد مهن القوم يمهنهم مهنة اي خدمهم ويقال ايضا مهنت
الابل مهنة اذا حلبتها عند الصدر وامتهنت الشي ابتذلته وامتهنته اضعفته ورجل مهين اي حقير
مين المين الكذب قال الشاعر والفي قولها كذبا ومينا ● والجمع ميون يقال اكثر الظنون
ميون وقد مان الرجل يمين مينا فهو ماين وميون وفلان ميمان ● **فصل**

النون نتن النتن الرايحة الكريهة وقد نتن الشي وانتن فهو منتن ومنتن
كسرت الميم اتباعا لكسرة التا لان مفعلا ليس من الابنية ونتنه غيره تنتينا اي جعله منتنا
ويقال قوم مناتين قال الراجز قالت سليمى لا احب الجعدين ولا السباط انهم مناتين ●
وقد قالوا ما انتنه ● **نحن** نحن جمع انا من غير لفظه وحرك اخره بالضم لالتقا الساكنين لان
الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم ● **نون** النون الحوت والجمع انوان
ونينان وذو النون لقب يونس بن متى عليه السلم والنون شفرة السيف قال الشاعر يذكر سيفا
نصالا معقط ● والنون اسم سيف لبعض العرب وقال ساجعله مكان النون مني وما اعطيته
عرق الخلاله يقول ساجعل هذا السيف الذي استفدته مكان ذلك السيف الاخر وما اعطيته عن مودة
بل اخذته عنوة ● والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات وقد تكون

وقيل المهين الضعيف الراي

للتاكيد تلحق الفعل المستقبل بعد الامر والقسم كقولك والله لاضربن زيدا وتلحق بعد ذلك الامر والنهي تقول اضربن
زيدا ولا تضربن عمرا وتلحق في الاستفهام تقول هل تضربن زيدا وبعد الشرط تقول اما تضربن زيدا اضربه
اذا زدت على ان ما زدت على فعل الشرط نون التاكيد قال الله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
وتقول في فعل الاثنين لتضربان زيدا وفي فعل الجماعة يا رجال اضربن زيدا بضم البا ويا امراة اضربن
زيدا ويا نسوة اضربنان واصله اضربنن بثلاث نونات فتفصل بينهن بالف وتكسر النون تشبيها بنون
التثنية وقد تكون نون التاكيد خفيفة كما تكون مشددة الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت
واذا وقفت عليها وقبلها فتحة ابدلتها الفا كما قال الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا ● وربما
حذفت في الوصل كقول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس ● والخفيفة
تصلح في مكان المشددة الا في موضعين في فعل الاثنين يا رجلان اضربان زيدا وفي فعل جماعة المؤنث
يا نسوة اضربنان زيدا فانه لا يصلح فيهما الا المشددة لئلا يلتبس بنون التثنية ونون جمع الخفيفة
هاهنا ايضا والاول اجود وتقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا في الاسماء ● **فصل**

الواو وتن الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وقد وتنته اذا اصبت وتينه
قال حميد الارقط من علق المكلي والموتون ● والواتن الشي الدائم الثابت في مكانه قال رؤبة
على اخلا الصفا الوتن ● وربما يروى بالثا وهما بمعنى يقال وتن الما وغيره يتن وتونا وتنة اي دام
ولم ينقطع والواتن الما المعين الدائم الذي لا يذهب عن رؤبة والمواتنة الملازمة في قلة التفرق
٣٢٧ **وثن** الوثن الصنم والجمع وثن واوثان مثل اسد واساد الاصمعي استوثن الرجل من المال اذا
استكثر منه مثل استوبج واستوثر والواثن مثل الواتن وهو الثابت الدايم ● **وجن** الوجين
العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ ومنه الوجنا وهي الناقة الشديدة شبهت به في
صلابتها وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والوجين شط الوادي والوجنة ما ارتفع من الخدين
وفيها اربع لغات وجنة ووجنة ووجنة واجنة ورجل موجن عظيم الوجنات ويقال ما ادري
اي من وجن الجلد هو اي اي الناس هو والوجن الدق ويقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا
دقه ابو زيد الميجنة المدقة والجمع مواجن وانشد لعامر بن عقيل السعدي جاءلت ركب كالمواجن
خاظيات واسناه على الاكوار كوم ● قوله خاظيات اي غلاظ من قولهم حظا بظا ● **ودن**
ودنت الشي ودنا وودانا بللته فهو مودون ووديدن اي منقوع وجا قوم الى بنت الخس
بجحر فقال احدي لنا من هذا نعلا فقالت دنوه واتدن الشي ابتل واتدنته ايضا بمعنى بلته
قال الكميت وراج لين تغلب عن شظاف كمتدن الصفا كيما يلينا ● والودن ايضا
حسن القيام على العروس ويقال احذوا في وداجه وودنت المراة اذا ولدت ولدا ضاويا
والولد مودون ومودن ايضا وقال واتك سوداء مودونة كانك سك الحنظلة مودون
اسم فرس ● **وزن** الميزان معروف واصله موزان انقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها وقد ميزان
النهار اذا انتصف ووزنت الشي وزنا وزنة ويقال وزنت فلانا ووزنت لفلان قال تعالى واذا
كالوهم او وزنوهم يخسرون وهذا يزن درهما ودرهم وازن وقال مثل العصافير احلاما ومقدرة
لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا ووازنت بين الشيين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا
اذا كان على زنته او محاذيه ويقال وزن المعطي واتزن الاخذ كما تقول نقد المعطي وانتقد الاخذ
وهو افتعل قلبوا الواو تا وادغموا والوزين الحنظل المطحون وفلان وزين الراي في رزينه
وتولهم هو وزن الجبل اي ناحية منه وهو زنة الجبل اي حذاه قال سيبويه نصبا على الظرف
وتقول العرب حفاد والوزن نجمان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل ومتزن بالبيع موضع
وهو شاذ مثل موجد وموهب وقال كانهم وقفوا مصابح راهب بموزن روى بالسليط

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)